أو كُلّ ُ مارَقّ َ فقد سَخُفَ ولا يَكادُون يَسْتَعْمِلُون السّ ُخْف بالضّ َمّ ِ إلاّ َ في رِقّ َةِ العَقْلِ خَاصّ َةَ والسّ َخَافَة في كُلّ ِ شَيءٍ كالسّ َحَابِ والسّ ِقاءِ والعُشْبِ والثّ َوْبِ وغيرِهَا قال ابنُ شُمَيْلٍ : أرْضٌ مُسْخِفَةٌ كَمُحْسِنَةٍ : قَلِيلَةُ الْكَلإِ أُخِذَ مِن الثّ َوْبِ السّ َخِيفِ .

وسَاخَفَهُ مُساخَفَةً : مِثْل حَامَقَهُ .

والسّ َخْفُ : ع عن ابنِ دُرَيْدٍ وقد صَحّ َفَه المُصَنّ ِفُ فذكَره في الجيمِ أَيضاً .

وسَخُفَ السّ ِقاءُ ككَرُمَ سُخفاً بالضّ َمّ ِ : إِذَا وَهَي وتَغَيّ َرَ وبَلِىَ : وقَدْ مرّ َ قَرِيباً من قَوْلِ اللّ َيْثِ : إِنّ َ السّ ُخْفَ مخْصُوصٌ في العقَلِ والسّخافَةَ عامّ ٌ في كُلّ ِ شَيْءٍ فالمُناسِب أَنْ يَكُونَ مصْدَرُ سَخُفَ السّ ِقاءُ سَخافَةً كَكَرامَةٍ فتَأَمّ َلْ .

ومّما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه : أَسْخَفَ الرّ َجُلُ : قَلّ َ مَالُه ورَقّ َ قال رُؤْبَةُ : .

" إنْ تَشَكّ َيْتُ مِنَ الإِسْخَافِ وقالوا : ما أَسْخَفهُ قال سِيبَوَيْه : وَقَعَ التّ َعَجّ ُبُ فيه ما أفْعَلَهُ وإن كانَ كالخُلُقِ لأَنّ َه ليس بلَوْنٍ ولا بِخِلْقَةٍ فيه وإنّ َمَا هو من نُقْصَانِ العَقْلِ وقد ذُكِرَ ذلك في بَابِ الحُمْقِ .

وسَحابٌ سَخِيفٌ : رَقِيقٌ وعُشْبٌ سَخِيفٌ كذلك .

ونَصْلٌ سَخِيفٌ : طَوِيلٌ عَرِيضٌ عَنْ أَبي حَنِيفَةَ .

وسَخّ َفَهُ الجُوعُ تَسْخِيفاً كما في الأسَاسِ .

س د ف .

السّ َدْفَةُ : بالفَتْحِ ويُضَمّ ُ الظّ ُلْمَةُ تَمِيمّ َيةٌ وفي الصّ َحاحِ : قال الأَصْمَعِيّ ُ : هي لُغَةُ نَجْدٍ : السّ َدْفَةُ أيضاً بلُغَتَيْه : الضّ َوْءُ قَيْسِيّ َةٌ وفي الصّ ِحاحِ : وفي لُغَةِ غيرِهِم : الضّ َوْءُ والذي نَقَلَهُ المُصَنّ ِفُ هو قَوْلُ أبي زَيْدٍ في نَوَادِرِه ضِدّ ٌ صَرّ َح به الجَوْهَرِيّ ُ وغَيْرُه وفِي شَرْح شَيْخِنَا قلتُ : لا تَضَادّ َ مع اخْتِلافِ اللّ ُغَتَيْن كما قَالَهُ جَمَاعَةٌ وأُجِيبَ بأنّ َ التّ َضَادّ َ باعْتِبَارِ اسْتِعْمَالِنَا إذْ لا حَجْرَ علينا على أنّ َ العَرَبِيّ َ قد يَتَكَلّ َمُ بلُغَةِ غيرِه إِذا لَم تَكُنْ خَطَأً فتَأَمّ َلْ أو سُمّ ِيَا بِاسْمٍ لأَنّ َ كُلاً ّ يَأْتِي علَى الآخَرِ كَالسّ َدَفِ

مُحَرَّكَةً نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وهو أيضاً مِن الأَضْدادِ والجَمْعُ : أسْدَافٌ قال أبو كَبِيرٍ الهُذَلِيُّ : .

يَرْتَدْنَ سَاهِرَةً كَأَنَّ جَمِيمها ... وعَمِيمَهَا أسْدَافُ لَيْلٍ مُظْلِمِ أو السَّدْفَةُ : اخْتِلاَطُ الضَّوءِ والظُّلْمَةِ مَعاً كَوَقْتِ ما بَيْنَ طُلُوعِ الفَجْرِ إِلَى أَوَّلِ الإِسْفَارِ حَكاهُ أبو عُبَيْدٍ عن بعضِ اللُّغَوِيِّين ونَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وقالَ عُمَارَة : السَّدْفَةُ : ظُلْمَةٌ فيها ضَوْءٌ من أَوَّلِ اللَّيْلِ وآخِرِه ما بَيْنَ الظَّلْمَةِ إِلَى الشَّفَقِ وما بيْنَ الفَجْرِ إِلى الصَّلاةِ قال الأزْهَرِيُّ : والصحيحُ ما قَالَهُ عُمَارة . السَّدْفَةُ والسُّدْفَةُ : الطَّائِفَةُ مِنَ اللَّيْلِ وقال اللِّحْيَانِيُّ : أتَيْتُه بَسُدْفةٍ أي : في بَقِيَّةٍ من اللَّيْلِ .

السَّدْفَةُ بِالضَّمِّ : ألْبَابُ ومنه قَوْلُ امْرأَةٍ مِن قَيْسٍ تَهْجُو زَوْجَها .

" لاَ يَرْتَدِي مَرَادِىَ الْحرِيرِ .

" ولاَ يُرَى بِسُدْفَةِ الأَمِيرِ أو سُدَّتُهُ : قيل : هي سُتْرَةٌ أو شَبِيهَةٌ بالسُّتْرَةِ تَكُونُ بِالْبَابِ أي : عليه تَقِيهِ مِن الْمَطَرِ ولو قال : تَقِيهِ المَطَرَ لَكَانَ أخْصَرَ . والسَّدَفُ مُحَرَّكَةً : الصُّبْحُ وبه فَسَّرَ أبو عمروٍ قَوْلَ ابنِ مُقْبِلٍ : .

ولَيْلَةٍ قد جَعَلْتُ الصُّبْحَ مَوْعِدَهَا ... بصُدْرَةِ العَنْسِ حتى تَعْرِفَ السَّدَفَا قال : أَي أَسِيرُ حتى الصُّبْحَ وقال الفَرَّاءُ السَّدَفُ : إقْبَالُهُ أي : الصُّبْح وأنْشَدَ لسَعْدٍ القَرْقَرةِ : .

نَحْنُ بِغَرْسِ الْوَدِيِّ أعْلَمُنَا ... مِنَّا بِرَكْضِ الْجِيَادِ في السَّدَفِ